

يقول كلها طول فاذا هو الشيخ ابو العباس المرسي رضي الله
عنه فسلمت وجلست فقلت يا سيدي رابت البارحة
في المنام كذا وكذا وقصصت عليه الرويا فقال لي اجمع
انا والحلقة هم اصحابي ومن دخل فيها فهو من اي من دخل
في شروطها فهو مني قال انا المليئة انيك فقلت يا سيدي
انتظر علي الباب او اترك الباب لك مفتوحا فقال لا ولكن
اغلق بابك وانا انيك قال فلما كان الليل اخذني شبيه الوم
وصرت اقول من اين ياتي من هنا ياتي لابل من هنا ياتي فلم ادر
المكث فخرجت الي رباط الواسطي فصعدت الماذنة ووقفت
اصلي فانني الصلاة واذا الشيخ ابو العباس قد اتي في الهوي
وقال يا محمد تظن انك اذ اجيت هنا يخفي علي مكانك فقلت
يا سيدي انما اجيت ها هنا لاني لم اطق وهالتي الامر وكان
المخاطب له مني تسافا اخر غير الذي كنت اقول به **واخبرني**
بعض اصحابه قال كذا مع الشيخ بمدة سنة فوصى وكان من
اصحاب الشيخ ابي العباس المرسي وكان في خلقه حدة فانه
يوما ولد الشيخ بليعب كما بلعب الصبيان فقال له ابو الحسن
المرسي اطعم لا اطعمك الله فسمعه الشيخ ابو العباس رضي
الله عنه فقال يا ابا الحسن حسن خلقك مع الناس بقي لك علم
وموت فانت الي تام عام **واخبرني** ابو عبد الله الحكيم المرسي
قال قدم علينا الشيخنا شهرم فلما جن الليل وعالجنا الشيخ
وقال ادن مني يا حكيم فد نوت فوضع يده خلف ظهري فوجد

ابو الحسن

انا كذلك

انا كذلك وضمي اليه ويكي وبكيت لهما به ولا ادري من بكيت
فقال يا حكيم ما جيتكم الامور عا يا حكيم نذ هب الي المقسم نودع
ايحي ثم تعود الي الاسكندرية نبيت بها ليلة ونفذ في اليوم
الثاني قبري وسافرنا فاقام عند اخيه مدة يسيرة ثم ائخذ
الي الاسكندرية واقام بها ليلة ودخل في اليوم الثاني قبره
كما قال **واخبرني** سيدنا جمال الدين ولد الشيخ رضي الله
عنه قال ورد رسول الافرنج الي الاسكندرية فد هبت لانظر
ولم اعلم الشيخ فلما جيت قال اين كنت قلت ها هنا قال بل
ذهبت تنتظر رسول الافرنج اتظن شيئا من احوالك يخفي
علي قال كان الرسول لا يساكن اراكبا كذا اذن بمينه فلان
وعن يساره فلان فوصف احوال علي ما كان عليه **واخبرني**
عبد العزيز المديني قال قال لي الشيخ يا عبد العزيز سميت
الفرس وما كنت سميتها فقلت نعم هو فرس من الشيخ فقال
يا عبد العزيز سميت الفرس قلت نعم فكر علي ذلك مرارا وانا
اقول نعم ففي المرة الاضرة قال يا الله وطار في الهوي حتى غاب
عن بصري فلما كان اليوم الثاني قال يا عبد العزيز الذي
يخرج الانسان فكلم ان يقول غير الحق كنت تقول ما سميتها
وماذا كنت اصنع بك اذ لم تسقها **وكنيت** انا سمعت بعض
الطلبة يقولون من يصحب المشايخ لا يجي منه في العلم
الظاهر فقلت اني ان يقول في العلم وشق علي ان تقول في
صحة الشيخ رضي الله عنه فانيت الي الشيخ في جدته